

٥١٢) المجلس الفقهي الخامس عشر بعد المائتين ٥١ ربيع الآخر

٦٤٤١هـ - ٨١ - ٠١ - ٢٠٢٠

محمد هشام طاهري

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون. يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:30](#)

هذا هو اللقاء الخامس عشر بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمها الله تعالى. في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها والفتها ومحبتها - [00:00:47](#)

نحن في يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبداً وسيلتنا بالدروس الواردة بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة. ثم نفتح المجال - [00:01:06](#)

للحاضرين يقول السائل ما هي طريقة التعامل مع اهل البدع هل يلقي عليهم السلام في الطرقات ما هو ضابط المسألة اهل البدع ينقسمون من حيث العموم الى قسمه القسم الاول - [00:01:26](#)

عوامهم الذين لا يعرفون كوعهم من بوعهم هؤلاء يعاملون من لطف الحسنى كما تعامل كما تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع المنافقين رجاء يدخل الايمان في قلوبهم وان يحبوا السنة - [00:01:48](#)

واذا كانوا جيرانا فلهم حق الجيرة واذا كانوا شركاء فلهم حق الشركة ونحو ذلك من الامور مع الحذر من الموافقة على البدعة ودعوته بالتى هي احسن وعدم السكوت عن البدع - [00:02:11](#)

القسم الثاني دعاة اهل البدع وهم الذين يدعون الناس الى بدعهم سواء كانت كلامية او قولية او فعلية هؤلاء الواجب على المشايخ والعلماء والدعاة التحذير منهم وتحذير الناس منهم والواجب عليك انت - [00:02:34](#)

ايها المسلم اذا سمعت به ان تنعى عن عنه لان مجيئك اليه وسماذك شبهة منه ربما يؤثر عليك فان القلوب خطافة ويقولون في ترجمة عمران ابن حطام انه تزوج من امرأة خارجية - [00:02:58](#)

وكان على خير اراد ان يهديها الى السنة فلما تزوجها اصبح متأثراً بالخوارج صار يرى رأيهم وهو من رواة الاحاديث فالانسان ضعيف يجب عليه ان يحذر من التعامل مع دعاة اهل البدع - [00:03:19](#)

وهكذا يجب على المسلم الحذر من التعامل مع دعاة الكفر والظلاله تختلف المعاملة بينك وبين الكافر سواء كان ذميا او معاهدا او مستأمن او جارا لك او اذا كان الكافر داعية - [00:03:42](#)

فان هؤلاء يجب الحذر منهم كما يجب الحذر من دعاة الفسق ودعاة الجور والظلم من حيث العموم اما باعيانهم فانما هذا خاص اذا كان من حيث الاعيان فانما هذا خاص بمن له اهلية لذلك - [00:04:04](#)

وليس كل احدا ينتقد كل احدها خلاصة ما اذكره هنا وهناك رسالة بديعة مائعة نافعة الشيخ الاستاذ الدكتور ابراهيم ابن عامر الرحيلي وكان قد درسنا في الماجستير والدكتوراة في الجامعة الاسلامية - [00:04:24](#)

وهذه رسالة علمية نال بها الشيخ درجة علمية وهي انه منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع اهل الاهواء والبدع يقول السائل نحن في دولتنا الظاهر انه من الخارج يوجد الذين ينتسبون - [00:04:45](#)

الى السنة وللأسف انهم ايضا متحزبون بعضهم في جماعة كذا وبعضهم في جماعة كذا والذي اشكل عليه انهم يدرسون كتب التوحيد والعقيدة ويوجد عندهم مخالقات كالنصيحة للحكام - [00:05:08](#)

فوق المنابر ويسمي نفسه هذا باسم وهذا يسمى نفسه بالاسم فكيف نتعاون نتعاون معهم لابد ان نعرف انه ليس كل من انتسب الى السنة يكون سنيا كما انه ليس كل من انتسب الى الاسلام يكون مسلما - [00:05:33](#)

وقد انتسب المنافقون الى الاسلام. والله اخبر انهم في الدرك الاسفل من النار والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن اقوام انهم يلبسون لباس المسلمين ويتزينون بزيتهم وانهم من بني جلدتنا وهذا نص الحديث. قال هم من بني جلدتنا - [00:05:55](#)

فلا ينبغي للمسلم ان يغتر بهذا انما اذا اردت ان تعرف من هو السني؟ ومن هو البدعي؟ انظر الى الاصول الخمس الكبار فمن وافقك في الاصول الخمس الكبار فانه يرجى ان يكون سنيا - [00:06:17](#)

وهذه الاصول الخمس هي مسألة السمع والطاعة التي خالف فيها الخوارج وهي اول مسألة عملية ومسألة الصحابة رضوان الله عليهم وانهم كلهم عدول وهي المسألة الباطنية التي اظهرها السبئية اتباعهم - [00:06:36](#)

فمن كان ممسكا لسانه عن الولاة فقد برئ من الخوارج وكان ومن كان ممسكا لسانه عن الصحابة بري من الباطنية وافكارهم فلذلك اذا رأيت انسان يتكلم في معاوية ولو قال انا سني وانا من اهل الحديث انا سلفي هذا لا ينفعه ذلك - [00:06:53](#)

يعني مجرد انتساب هذا مثل الذي يقول انا مسلم ثم لا يرضى بحكم الله عز وجل او يقول انا مسلم ويسب النبي عليه الصلاة والسلام ما ينفعه ذلك ولا شيء. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:07:16](#)

الاصل الثالث ان يكون ممن يرى ممن يؤمن بالقدر خيره وشره وانه من الله تعالى فيخرج بذلك من القدريّة الاصل الرابع ان يكون عنده الاصل في الشرع الكتاب والسنة لا العقل - [00:07:37](#)

فاذا كان يرى الكتاب والسنة حجية السنة النبوية واخبار الاحاد الثابتة الصحيحة خرج من التجهم للاعتزال ونحو ذلك وخرج ايضا من مسائل كثيرة لان من جعل الاصل عنده الكتاب والسنة لا العقل ولا الذوق - [00:07:57](#)

ادرك الطريق وادرك الصراط المسألة الخامسة مسألة ايش؟ الارجاء. ما هو الايمان؟ من قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ فقد بري من الارجاء اوله واخره. اذا هذا الانسان ان يعرف من هو السني فالدعوى ان لم تقيمه عليها بينات فاصحابها اذا ادعياء - [00:08:20](#)

وانا اوصي الذين ينتسبون الى السنة ان يتقوا الله جل وعلا وان يتكلموا في هذه الاصول الخمس ليلا ونهارا سرا وجهارا يمتاز عن اهل البدع المندسين في صفوفهم الذين يظهرون انفسهم انهم منهم وهم انما دخلوا لتشويه سمعتهم - [00:08:43](#)

او لتشويه صورتهم فحذاري حذار يقول السائل سمعت من احد المشايخ ان العلماء ينصحون بالمرأة العاقلة. ولا ينصحون بالمرأة الجميلة ولكن القاعدة تقول الجمع مقدم على الترجيح على كل حال - [00:09:03](#)

كيف نميز بين المرأة العاقلة وغير العاقلة؟ وما هي الاسئلة التي ينبغي على الرجل ان يسأل المرأة عند الخطبة يا اخي اذا وجدت امرأة تجمع بين العاقلة والجميلة والدينة وذات النسب فعليك بها ما احد قال لك لا. في احد قال لك لا - [00:09:24](#)

خذها وتقدم اليها واحرص عليها. لكن العلماء قالوا ينصحون بالمرأة العاقلة على الجميلة في حال التعارض وحدة عاقلة شفيهة يقول لها وين يملك تمدد الشمال؟ يقول لها قومي تقعد ووحدت ليست جميلة لكنها عاقلة - [00:09:40](#)

تبحث عن رضاك ورضا والديك تبحث عن مودتك وعن حبك ونحو ذلك الحب الحقيقي ما هو حب الكلام بس انا احبك. وبعدين تمشي اللي بهواها هذا ما هو حب. الحب الحقيقي ان المرأة تمشي - [00:10:04](#)

كيفما يحب ويود زوجها هذا هو الحب الحقيقي فاذا كلام العلماء في حال التعارض في حال التعارض يعني بمعنى ما وجدت دينته ولكن وجدت جميلة ووجدت قبيحة الان انت مخير بين الجمال وبين القبح. ما هو المرجح؟ المرجح والعقل - [00:10:21](#)

هذا مقصودهم اما كيف تعرف العاقلة؟ سبحان الله متعددة تعرف العاقلة ما يحتاج هذا الى الميزان. ممكن لو تقول له مثلا لو تعارض قولي وقول ابيك تقديم قول من اذا كانت عاقلة ستقول ما دمت في بيت ابي فساقدم قول ابي - [00:10:45](#)

واذا صرت في بيتك فساقدم قولك هذي علامة العقل علامة العقل انت تقولين لها عندنا ثلاثة دراهم ونحتاج الى اربعة دراهم لننفقها كيف نعمل تبين لك ماذا تعمل؟ تعرف عقلها باسئلة كثيرة جدا - [00:11:08](#)

اه يقول تقول السائلة من الله عليها بلبس الحجاب بعد صراع مع اهلها وكانوا ما زالوا يعادون الدين فيستهزئون بالحجاب وبالدين واذا استدل عليهم القرآن يرفضون ويقدمون اراءهم ويمنعون من الذهاب الى المدرسة القرآنية. وهي حاولت ان تعاملهم باللين لكنهم ابوا فالبنت تسأل عن حكم هجرهم - [00:11:31](#)

كلاما اه علما انها لا تستطيع ان تهجرها الجسد الديني بسبب ظروفها في حال اتاحت لها الفرصة لذلك ما حكم قولهم لن نرظى عنك اذا هجرتنا في دون بركة لا يوجد هجر بين الام والبنت. ولا بين الاب والاولاد. ليس للاولاد ان يهجر اباهم حتى لو كان - [00:11:51](#)

اكثر الكافرين حتى لو كانوا افسق الفاسقين بل عليك او عليك بان تكون منطرحا بين يديهم في المعروف وتاب عليهم المنكر تقولين لهم مهما مهما تنهونني عن الحجاب لا استطيع - [00:12:12](#)

لكن لو تأمروني ان اجلس في المطبخ اطبخ لكم اربعة وعشرين ساعة انا حاطر تقولين لهم لا استطيع ان اترك اترك المدرسة القرآنية. لكن ان امسح احذيتكم انا حاضر اما انك تبحثين عن هجر الوالدين اتقي الله - [00:12:35](#)

اما تقرأين القرآن وانت تذهبين للمدرسة القرآنية وفي النص القرآن. يقول الرحمن جل في علاه في بيان تعامل الانسان مع الوالدين وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:12:54](#)

وانت تبحت عن الهجر سبحان الله هذا دليل على قلة العلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح يقول السائل او السائل اذا مست المرأة عورة طفلها هل ينقض الوضوء؟ هل صحيح ان حكاية امتناع الامام احمد عن لكن الخبز من بيت ولده الصالح - [00:13:11](#)

ابعد ان تولى القضاء باطله بالنسبة لنقض الوضوء بلمس عورة الطفل هو مذهب الامام الشافعي فالامام الشافعي رحمه الله يرى ان لمس اي عضو لمسة اي عضو سواء كان القبل او الدبل بل ولمس المرأة الاجنبية. ناقض للوضوء - [00:13:30](#)

لمس المرأة الاجنبية من الرجل ناقض للوضوء. ولمس المرأة لعورة طفلها ناقض للوضوء عندهم والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا ليس بناقض من نواقض الوضوء. متى ينقض اه مس عورة - [00:13:56](#)

طفل او غير الطفل في متى ينقض الوضوء؟ اذا كان المس بشهوة هنا ينتقض الوضوء على الصحيح من اقوال اهل العلم اما حكاية امتناع الامام احمد عن اكل الخبز الحار من بيت ابنه صالح فهي مشهورة لكن من حيث السند لا اعلم - [00:14:16](#)

هذه القصة سنداً مستقيماً يقول السائل نحن في دولة الكفر وليس عندنا العلماء وانما طلاب علم ونريد ان نستفيد في كثير من النوازل فعندنا عدة اسئلة هل تجوز السرقة من الكفار؟ السرقة محرمة من الكافر ومن غير الكافر - [00:14:39](#)

من المسلم السني ومن مسلم غير السنة. احنا ما عندنا ازدواجية. هذه ازدواجية موجودة عند من موجودة عند اهل البدع اهل البدع يقولوا الروافض منهم اذا ظفرت بمال ناصبي او دمه - [00:15:05](#)

او عرظه فافعل فيه ما تشاء اذا لم تخش الغوائل اهل السنة ظاهرين. يقولون لا يجوز سرقة اموال الناس ولو كانوا كفار فظلا عن من ينتسب للاسلام لا يجوز التعرض لاعراض الناس ولو كانوا كفارا - [00:15:20](#)

ما يجوز تقول خلاص هذي كافرة فتسبها وتشتتمها في عرضها ما يجوز هذا الكلام الا اذا اشتهرت الزنا والخنا ونحو ذلك هذه مسألة اخرى مستثناة. والا الاصل ان مسلماً لو قذف - [00:15:40](#)

اثرا في عرضه فقال له يا زاني اما ان يأتي باربعة شهود وهو لا يجدل هذا قول الفقهاء رحمهم الله وهكذا من سرق مال كافر فاذا هذه مسألة مهمة سرقة محرمة - [00:15:58](#)

ولكن الخلاف بين الفقهاء هل يجوز لمن كان في الحرب ان يظفر بمال الكافر خلصة هل له ان يأخذ ام لابد ان يكون اخذه

المال المغنم جليا لا خلصة. هنا في خلاف بين الفقهاء - 00:16:18

يقول ما الكتاب الذي تنصح به في هذا الشأن؟ هذا ما يحتاج الى كتاب هذا منطوق القرآن منطوق القرآن الشركة محرم الكذب محرم.

الغش محرم الخداع محرم. الخيانة محرم. مع الكافر مع غير الكافر - 00:16:39

هذا يحتاج الى الى كتاب اذا كان يحتاج الى كتاب فيكفيك كتاب الله جل وعلا. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى.

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لعلمكم تذكرون. هذه اية نزلت في مكة والمسلمون مع من؟ مع كفار محاربين - 00:17:01

محاربين للمسلمين يقول السائل نحن في فرنسا وتزوجت بامرأة كافرة وانجبت مني طفلة الان بفضل الله طلقته لكن بنتي تعيش مع

امها في مدينة بعيدة من مدينتي. اتفقت مع الام على اني ادفع لبنتي ثمن وجبة الغداء - 00:17:23

في مطعم المدرسة هل علي اثم اذا اكلت اذا اكلت بنتي لحما غير مذبوح او لحم الخنزير دون علمه اولا اتفاقك مع الام على انك تدفع

وجبة اه ابنتك فقط هذا قصور في النفقة - 00:17:47

من الواجب عليك ان تدفع نفقتها بالكامل لكن اذا الام تنازلت في مقابل حضانة البنت فهذه مسألة ثانية لكن ما دامت هي على الكفر

فليس للكافرة حضانة فاذا استطعت بحكم القانون ولو كان فرنسيا - 00:18:09

ان تأخذ حضانة ابنتك حتى تتربى على الايمان وعلى الاسلام فهذا هو الواجب عليك والا فانك تنفق عليها نفقة اما سواء دفعت المال

اليها او الى المدرسة او الى امها. ثم هي اذا استخدمت هذا المال في الحرام او امها فليس عليك شيء - 00:18:30

يقول السائل معلوم ان بيع الموصول في الذمة مستثنى من بيع ما لا يملكه الانسان فاذا طلب رجل من رجل ان يشتري له سلعة من

نوع وسنة معينة ووجد له الرجل الثاني سيارة مستوفية الشروط المطلوبة ويزيد على ثمنها زيادة غير فاحشة - 00:18:56

وقبل الاول وقدم المال واشتراها له الثاني. هل يعتبر هذا سمسرة او بيع موصوف في الذمة؟ ام بيع ما لا يملك هذه المسألة ليس فيها

بيع ما لا يملك بدليل انه استطاع ان يحول السيارة من اسم ذاك الرجل الى اسم الثاني - 00:19:11

اذا ليس هذا بيع مالين. بيع ما لا يملك هو الذي لا يقدر فيه البايع على التصرف في المبيع نفهم ما معنى بيع ما لا يملك؟ هو ان يبيع

انسان شيئا لا يستطيع التصرف فيه - 00:19:30

مثال ذلك ان يقول ابيعك السمك في البحر طيب هذا ما تستطيع انت تتصرف فيه يقول سابع لك طيرا يطير في الهواء وكان الناس

يفعلون هذا وهو نوع من انواع الميسر والقمار في زمانهم - 00:19:46

او بيع ما لا يملك ان يقول له الرجل انا ابيعك سيارة زيد بكم بالف دينار روح خذها يروح ياخذها يجي عمرو يقول له انا سيارتي

فليس له ان يخاصمه لان زيدا باعه ما لا يملك. لكن اذا رضي صاحب السيارة انتهى. بقي الان هل هذا الذي فعله اخونا؟ سم -

00:20:03

شري او بيع موصوف في الذمة اذا كانت اذا كان هذا الاخ قد اشترى فعلا بعد بعد ان وافق على شعر الثاني بعد ان وافق على السؤال

الثاني راح اشترى من الاول فهذا يسمى بيع موصوف بالذمة - 00:20:27

وان لم يكن قد اشترى من الاول مباشرة قال انا جايب لك زبون فما اخذه من الزيادة سمسرة والله اعلم يقول السائل كيف يمكن الرد

على الخوارج من استدلالهم؟ لخروج بعض السلف عن الامراء المسلمين - 00:20:48

والله ايها الاخوة اني كنت اتعجب اشد العجب وانا اكتب رسالتي الدكتوراه عن الخوارج. كيف هؤلاء المتأثرين بالخوارج اليوم

يستدلون بهذه الاستدلالات التي ما استدل بها الخوارج. الخوارج الاولين انفسهم ما اتوا بهذه الاستدلالات - 00:21:06

لانهم كانوا اعقل من هؤلاء هذي اقولها بملء الفم. الخوارج الاولين الخوارج الاولون كانوا اعقل من خوارج هذا الزمان. لذلك لم يهتم

بمثل هذه الاستدلالات يعني هل يجوز لعاقل ان يقول انتم تقولون الخمر محرم بالاجماع. طيب فلان من الصحابة شرب الخمر كيف

محرم بالاجماع؟ هو ما يفرق بين - 00:21:28

حكاية القول الذي هو عقيدة الذي هو دين وبين الفعل كانه صار ايش؟ نفس رأي الخوارج. يا اما انك تقول وتفعل والا فانت لست

لست مسلم. هذه هي. ولذلك سميناهم خوارج - 00:21:52

هل يجوز لمسلم ان يحتج بفعل او بقول من السلف فيه مخالفة لمسألة متقررة شرعا بالاجماع او متقررة شرعا في العقائد. لان
خالف فلان وفلان بالقول او بالفعل ليش هو معصوم - [00:22:09](#)

هم هل احد من العقلاء يقول العالم الفلاني معصوم اذا يأتي انسان ويقول لا يجوز ان تقولوا لا يجوز انكم تقولوا ان الربا محرم
بالاجماع. ليش ايش ما يجوز؟ يا اخي هذي مسألة محكية في كتب التفسير في كتب الحديث في كتب الفقه. كيف تقول ما يجوز؟
قال كيف يجوز؟ ابن عباس فخالف - [00:22:29](#)

ابن عباس اذا خالف مو معناته ان ما فيه جماع ابن عباس بشر يخطي ويصيب ابن عباس بشر يخطئ ويصيب يأتي انسان ويقول لك
انتم تقولون ان المتعة حرام بالاجماع وبالنص. نقول نعم المتعة حرام بالاجماع من الكتاب - [00:22:59](#)

السنة وبالاجماع طيب يقول فلان من الصحابة تمتع افرض ان فلان من الصحابة اخطأ. فلان من الصحابة ما بلغه الاجماع. انت كيف
تحتج بفعله هذا مثل الذي يقول لا تقولوا ان الكذب محرم بالاجماع. لان فلان من السلف وقع منه الكذب. لا تقولوا ان الغيبة محرمة.
فلان من السلف اغتاب - [00:23:19](#)

طريقة استدلالية غبية جدا ما كان موجود عند الاوائل من الخوارج يا اخي العلماء يعتذر لهم ولافعالهم ولاقوالهم ولا وليس اقوالهم
ولا افعالهم حجة في دين الله عز وجل اذا خالف الكتاب والسنة - [00:23:42](#)

ما يجوزش ولزلك هذا الاستدلال غريب جدا مع اننا نحن نقول ان هؤلاء السلف انفسهم بينوا انهم اخطأوا وكان سعيد ابن جبير وهو
من اشهر الذين يعني وقع منهم الخروج على الحجاج ابن يوسف الثقفي - [00:24:03](#)

وقد استباح الحجاج دمه حتى قتله. فكان سعيد بن جبير لما اختبأ عن الحجاج مدة الى خمس سنوات وقيل اكثر وقيل اقل اختبأ من
الحجاج من قرية الى قرية من بلدة الى بلدة من خراسان من البصرة حتى ظفر به الحجاج - [00:24:24](#)

وكان في اثناء اختبائه يظهر للناس ندمه يظهر للناس ندمه ولذلك لما جاءوا الى الحسن البصري الحسن البصري الحجاج اهدر دمه.
ومع ذلك كان يقول اسمعوا واطيعوا فترك هذه الظاهر الواضح نترك نصوص القرآن. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم. لزلة عالم - [00:24:45](#)

نترك كلام النبي عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد
حبشي باجماع المسلمين باجماع الفقهاء. باجماع الفقهاء ان العبد لا يجوز ان يتولى - [00:25:13](#)

طيب اذا تولى عبد يباع ويشترى اذا تولى صار له ولاية يجب ان تسمع وتطيع بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تجي انت
وتقول والله فلان من الناس قال لا والله ما اسمع ولا اطيع - [00:25:32](#)

هذا ما يجوز انتم تعلمون كلكم سبب نزول ايش؟ لما نزلت اية الشهود الاربعة في الزنا قال اه فان لم يأتوا باربعة فان لم يأتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. ماذا قال سعد بن اه معاذ - [00:25:48](#)

وكان سيدا من سادات القوم. كان غيور ابو سعد ابن عبادة قال يا رسول الله احدنا يأتي انا فيجد الرجل معه فيذهب ويأتي باربعة
شهداء لا والله لاخذن سيفي ولاقطعن رأسي - [00:26:12](#)

ما قال احد من اهل العلم ان الاجماع غير منعقد على عدم جواز الزنا بشهادة الزوج. مجمع عند المسلمين ان الزوج لا يجوز له ان يقتل
الزاني الذي يجده في بيته اجماعا - [00:26:30](#)

طيب هذا سعد خالف امام النبي عليه الصلاة والسلام هذا مو معناته ان حكاية الاجماع خطأ قال عليه الصلاة والسلام تعجبون من
غيرك سعد والله اني لا اغير منه والله اغير مني ومنه. ولاجل ذلك حد الحدود - [00:26:48](#)

خلني اغيرتك ما هو معناها ان المسألة الشرعية غيرتك انت هي مسألة نفسية وغيرتي انا اعظم منك. لكن هذا شرع الله. وغيره الله
اعظم مني ومنك وهذا شرعه. فاتبع شرعه واتركه - [00:27:05](#)

غيره نفسك. واضح المسألة لا حول ولا قوة الا بالله يقول السائل ما حكم ما حكم القول عن بعض الاشخاص غني عن التعريف اذا كان
المقصود غنيا عن التعريف يعني فيما بينهم فهذا مقبول اما غني عن التعريف مطلقا فذاك الله جل في علاه - [00:27:21](#)

كما قال امام اللغة سيبيويا رحمه الله في الكتاب لما جاء في ذكر اسم الله قال اعرف المعارف في علاه والافضل ترك هذه اللفظة يقول
السائل ما المقصود بالجهاد الذي ذكره الله تعالى في الاية الكريمة ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
- 00:27:44

المقصود من هذه الاية باتفاق المفسرين اي ان الله جل وعلا يبتلي عباده حتى يظهر المجاهدين منهم لانفسهم اولاً ولاعدادهم ثانياً
ولذلك اليوم المسلمون في بلاء شديد. فهل يجاهدون انفسهم واعدائهم ام لا - 00:28:10
ويدخلون في المواقع المحرمة يدخلون في الانترنت المحرمة ولا يجاهدون انفسهم فيظهر حينئذ بلاءهم. كذلك ان الكفار متسلطين
على المسلمين وهذا التسلط على المسلمين هو امر كوني اوجده الله جل وعلا. ليظهر المؤمنون الصادقون الذين يسمعون ما امر الله
به ورسوله من الكاذبين المدعين - 00:28:33

يقول بعض الناس يطعن في رسالة شيخكم المحدث المدينة الشيخ العلامة عبد المحسن العباد رفقا اهل السنة ويقول لا تقرأ هذه
الرسالة والله هذه رسالة اذا كان هذه الرسالة لا تقرأ فاي رسالة ستقرأونها - 00:29:05
كما تقرأون القرآن ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك اما تقرأون السنة ما كان الرفق في شيء الا زانه اذا لم يرفق اهل الحق
باهل الحق اهل السنة باهل السنة فترفق بمن - 00:29:27

انت ستترفق بمن؟ خليك من الكتاب الان انت سمعت هذه الاية. ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. ستترفق بمن ما كان
الرفق في شيء لا زانه ستترفق بمن؟ اذا ما ترفق باهل السنة ترفق بمن؟ باعداء الله؟ ما عندك عقل اصلاً - 00:29:43
هذا الكتاب من انفس الكتب اما انتقاد شيخنا الشيخ احمد ابن يحنجمي على هذا الكتاب انما هي على عبارات. ولا زال العلماء ينتقد
بعضهم بعضاً في بعض العبارات وهذا امر لا يستنكر - 00:30:05

فكم من عبارة انكرها عالم على عالم مثل انكار شيخنا شيخ مشايخنا الشيخ حمود التويجري رحمه الله على رسالة الحجاب لشيخ
مشايخنا الشيخ الالباني رحمة الله عليه. هذا امر لا ينكر - 00:30:21

بل العلم يقبل من اي احد. اما انك تقول لا تقرأ في هذه الرسالة رأساً على عقب فهذا جهل نسأل الله السلامة والعافية لا سيما وقد زكى
هذه الرسالة شيخنا الشيخ سماحة مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز ال الشيخ وشيخنا الشيخ صالح بن - 00:30:37
الفوزان حفظهم الله تعالى ونفع الله تبارك وتعالى بعلومهم. نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة وهي كثيرة نفتح المجال اللي عنده
سؤال يتفضل. تفضل رفقا اهل السنة باهل السنة رسالة لطيفة وقد اعاد الشيخة طباعتها مع زيادات لطيفة - 00:30:57

ومن باب الفائدة العلمية ولا اذكر هل شيخنا يذكر هذا او لا؟ جاء شيخنا واخونا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخميس حفظه الله
ومتعنا به ونفع الله بعلومه الى المدينة - 00:31:21

وهو كان اذا جاء الى المدينة يسكن عنده ولا ارضى ان يسكن في الفنادق. واحيانا يسكن في الفنادق ولا يخبرني ثم اعلم بذلك جاء
وعنده هذه الرسالة قال يا شيخ - 00:31:33

اه انت الشيخ عبد المحسن عليه ما رأيك ان نكلمه قلت ما عندي مانع انا والشيخ محمد الخميس مشينا بعد صلاة العشا مع الشيخ.
حتى وصلنا الى السيارة انا يعني ذكرت ان هذا الشيخ محمد بن محمد الخميس هل رحب فيه الشيخ وهل - 00:31:49
في السيارة وقال الشيخ محمد شيخنا هذه الرسالة بس لو تضيف فيها كلمة او كلمتين الناس فهموا غلط من عبارة كذا وكذا فقال
شيخنا العباد كلمة جميلة جدا يعني انا شخصياً - 00:32:14

انتفعت بهذه الكلمة الى هذه الساعة قال الناس يفهمون من كلام الله والرسول غلط. احنا ايش نسوي المهم هل نحن قلنا الغلط
العبارات العامة قد توجد في الكتاب قد توجد في السنة - 00:32:34
فيحملها الناس على محامل سيئة. هذا راجع الى الناس ليس الى كلام الله ولا الى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك اذا العلماء
تكلموا بكتاب وكان في كلامهم عام كلاماً عاماً يحتمل. لا يجوز ان - 00:32:49
العالم ما احتمله الناس على عمومات كلامه نعم نعم سجود السواوي للمأموم المتأخر ان ان سجد الامام قبل السلام فيجب ان يتابعه.

ولو لم يدرك السهو ولو لم يدرك السهو - 00:33:06

لكن اذا سلم الامام اذا سلم الامام ثم اراد ان يسجد للسهو فينظر ان كان قد ادرك السهو فليسجد معه ولا يقوم الى الصلاة حتى يسجد معه وان كان لم يدرك السهو فيسجد معه ولا يقوم الا اذا كان جاهلا - 00:33:35

فان جهل وقام لا شيء عليه لكن ان قام جاهلا ولم يكن قد تابع الامام في السجدة بعد السلام وكان قد ادرك السهو فان الامام يحمله عنه ليس عليه شيء. نعم. ها ابو حمزة - 00:34:01

نعم هذه المسألة مهمة وهي مسألة اظهار الفرح بموت المسلم المبتدع او بموت المسلم الظالم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فيستريح اه بر ها فيستريح بر او يستراح من فاجر - 00:34:18

لما مات الحجاج وهو معروف من هو فرح اهل السنة ما قالوا كيف تفرحون بموت هذا الظالم ولما مات ابن ابي دعاء فرح اهل السنة استبشر بعضهم ببعض ولما قتل الجعد ابن الدرهم على الزندقة - 00:34:46

فرح اهل السنة فالفرح هلاك دعاة الضلالة هذه سنة لا يمكن انكارها واما كون النبي عليه الصلاة والسلام حزن على جنازة يهودي انما كان حزنه لموته على الكفر. هذه مسألة اخرى - 00:35:05

نحن ايضا نحزن على موت فلان على البدعة من جهة ان كنا نتمنى لو مات على السنة وبين التعارض السنا نحب الرجل من وجهه ونبغضه من وجهه؟ السنا نحب المسلم من كونه مسلما ها؟ ونبغضه من كونه مبتدع - 00:35:26

اذا يوجد جزء من الحب ويوجد شق من البغض وكذلك نحن اذا اعلنا او اظهرنا او تذاكرنا في فضائل موت هذا المبتدع او هذا الظالم او هذا الفاسق الفاجر هذا - 00:35:46

ليس عيبا بالعكس هذا من باب اه شكر الامور القدرية التي نرجو ان نتائجها تكون خيرا على المسلمين ولكن نفس الوقت نحن نحسب انه مات على البدعة وكنا في قلوبنا نرجو ان يموت على السنة. ونحن والله نتمنى ان الكفار كلهم يموتون على الاسلام -

00:36:08

لكن هذا من باب تمنى الخير للغير. وواقعي لا يمكن. لانه لا بد من وجود الكفار كما نتمنى ان اهل البدع كلهم يكونون على السنة.

ويموتون على السنة لكن هذا واقعي لا يمكن. لانه نسبة السنة الى اهل البدعة - 00:36:32

واحد على ثلاثة وسبعين. صح ولا لا؟ اذا هم اكثرية فالقول بانه لا يجوز اظهار اه الفرح بموت الظالم اه او الفاسق مشتهر بالفسق الداعية للفسق الداعي الى الظلم او الداعي الى البدعة. هذا قول ما ما اعلم احد - 00:36:49

بالعكس الكل يقولون بان الانسان يجوز له ان يظهر الفرح بموت الكافر ويجوز له ان يظهر الحزن بموت الكافر غير المعاند يجوز له ان يظهر الفرح بموت داعية الظلم داعية الفجور داعية البدعة. ويظهر الحزن على موته - 00:37:12

احد الدعاة على البدعة وعلى الكفر. نعم سؤال اخيكم يقول اخوكم يقول هل يجوز اني انا احظر في حفلة هذه الحفلة آ لكافر لكن ليس لمناسبة دينية وانما هي مناسبة دنيوية مثل تعيينه في وظيفة مثلا - 00:37:40

او انتهاء خدمته ها انها خدمته ويريدون اكرامه مثلا واعطاء شهادة له. هل يجوز هذا او لا؟ هذا سؤالك صح؟ نعم الصحيح من اقوال اهل العلم ونص عليه ابن القيم في كتاب احكام اهل الذمة انه يجوز حضور مناسبات الكفار التي ليست دينية - 00:38:05

التي ليست دينية مثلا رزقه الله الولد فانت تحظر عنده وتهنيه بالولد وتسال الله لولده الصلاح وتنوي بذلك اسلامه لا بأس فاذا ما الذي لا يجوز؟ الذي لا يجوز حضور حفلاتهم الدينية - 00:38:25

مثل التعميم مثلا او حفلة عيد الميلاد مثلا هذا الذي لا يجوز ولكن هناك ضوابط اخرى ذكرها بعض الفقهاء والصواب النظر اليها وهي هل في هذا الحضور تزيين لكفره او لا؟ هذه مسألة مهمة - 00:38:45

ان كان لا لا يترتب عليه التزيين لكفره ولا يعتبر تكثير لسواده فالامر فيه واسع والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:04